مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

فاعلية برنامج قائم على أنشطة التعليم الممتع في تحسين المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

إعداد

أ / مها علي العجمي
مدرب متخصص (ب) مكتب التربية العملية
كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة
للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على فاعلية برنامج قائم على أنشطة التعليم الممتع في تحسين المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة التجريبية، وتكونت عينة البحث من (١٠) طالبات من طلبة التربية العملية تخصص رياض أطفال بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، واستخدمت الباحثة مقياس المهارات الموسيقية، وأعدت برنامج قائم على أنشطة التعليم الممتع لتحسين المهارات الموسيقية، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على أنشطة التعليم الممتع في تحسين المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، كما استمرت فاعلية البرنامج لدى الطالبات بعد شهر من انتهاء تنفيذه.

الكلمات المفتاحية: *أنشطة التعليم الممتع ، المهارات الموسيقية ، طالبات التربية العملية*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

Effectiveness of a Program Based on Enjoyable Learning Activities in Improving Musical Skills among Practical Education Students at the College of Basic Education in Kuwait

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of a program based on Enjoyable learning activities in improving musical skills among practical education students at the College of Basic Education in the State of Kuwait. The researcher employed the experimental method using a one-group experimental design. The research sample consisted of (10) students specializing in Early Childhood Education (Kindergarten) during their practical training at the College of Basic Education in the State of Kuwait. The researcher utilized a Musical Skills Scale and developed a program based on enjoyable learning activities to enhance musical skills. The results indicated the effectiveness of the program in improving the musical skills of the practical education students at the College of Basic Education in the State of Kuwait, and the program's effectiveness persisted among the students one month after its implementation.

Keywords: *Enjoyable Learning Activities – Musical Skills – Practical Education Students*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

المقدمة:

في ظل ما يشهده العالم من تطور متسارع في أساليب التعليم وتنوع في حاجات المتعلمين واهتماماتهم، بات من الضروري على المؤسسات التربوية تبني مناهج واستراتيجيات حديثة تراعي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للمتعلمين. ويُعد التعليم الممتع أحد الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تسعى إلى خلق بيئة تعليمية محفزة ومشوقة، تُدمج فيها الأنشطة التفاعلية التي تراعي الفروق الفردية، وتُسهم في تنمية مهارات المتعلمين بشكل فعّال.

ويُعدّ برنامج التدريب الميداني من الركائز الأساسية في برامج إعداد المعلمين، لما له من دور فاعل في صقل شخصية الطالب المعلم، وتنمية كفاءته المهنية، حيث يُوفر فرصة واقعية لتطبيق ما تم دراسته نظريًا في بيئة تعليمية فعلية. فهو لا يقتصر على تنمية المهارات التدريسية فقط، بل يمتد ليشمل مواجهة التحديات الصفية والتفاعل مع الطلاب وتنفيذ الأنشطة التعليمية، مما يُعزز من جاهزية المعلم المستقبلي لممارسة مهنته بثقة واقتدار. وتزداد أهمية هذا البرنامج في تخصص التربية الموسيقية، حيث تتطلب طبيعة هذا المجال قدرًا عاليًا من المهارات العملية والتطبيقية، الأمر الذي يُبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة كأنشطة التعليم الممتع، لتدريب الطالبات المعلمات على تقديم دروس موسيقية فعّالة، تجمع بين الجاذبية والكفاءة (الدهيسات والقطاوي وأبو صفية، ٢٠٢١، ٣).

وتشير التوجهات التربوية الحديثة إلى أهمية الابتعاد عن أساليب التدريس التقليدية التي لم تعد ملائمة لمتطلبات التعليم المعاصر، وضرورة تبني طرق مبتكرة تركز على إضفاء المتعة والبهجة في العملية التعليمية. ويُعد التعلم الممتع من أبرز هذه التوجهات، حيث يراعي ميول المتعلمين واهتماماتهم واحتياجاتهم، ويُسهم في رفع مستويات التركيز والانتباه، ويعزز الدافعية لديهم نحو التعلّم. كما يُحقق هذا النوع من التعلم اندماجًا حقيقيًا للمتعلمين بكامل حواسهم، من خلال خبرات تعليمية ثرية تُصمم بشكل متوازن يجمع بين المتعة وتحقيق الأهداف التعليمية. ويشمل التعلم الممتع مجموعة من الأنشطة التي توفر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

بيئة تعليمية مشوقة ومحفزة تحاكي الحياة الواقعية، وتراعي الاحتياجات الوجدانية والنفسية للمتعلمين، مثل الألعاب، والقصص، والدراما التعليمية، بما يسهم في تسهيل عملية التعلم، وتحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابي والتعبير عن ذواتهم بطريقة ممتعة ومثمرة (برزنجي، ٢٠٢٤، ١١٩).

وأصبح من الضروري أن يواكب إعداد المعلم المستجدات المتسارعة في مجال التعليم، مستفيدًا من التطورات التكنولوجية وأساليب التدريس الحديثة التي تُسهم في رفع كفاءته المهنية. ويتجلى ذلك بوضوح في برامج إعداد الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال، والتي تتضمن مقررات نوعية تهدف إلى تنمية مهاراتهن التربوية والفنية، وتتطلب فترات تدريب ميداني ممتدة. ويُعد مقرر الموسيقى والأناشيد – على اختلاف مسمياته من مؤسسة لأخرى – أحد المقررات المحورية التي تُمكن الطالبة من اكتساب المهارات الموسيقية الأساسية اللازمة لتقديم أنشطة موسيقية هادفة لأطفال الروضة. ومن هذا المنطلق، يرى الباحث أن توظيف التكنولوجيا في تعليم هذا المقرر قد يُعزز من فرص الطالبات للتدريب التفاعلي والفعّال، بما ينعكس إيجابًا على مستوى أدائهن في البيئات التعليمية الواقعية (الناغي، ٢٠١٣، ص٧٨١)."

وأشارت دراسة مارفنجرينبرج (Greenberg Marven, 1979) إلى أن الأنشطة الموسيقية تسهم في تنمية جوانب شخصية الطفل. فتنمية الجانب العقلي يكون من خلال إدراك العلاقات بين النغمات، واستثارة تفكيره لحل المشكلات ، وتنمية الجانب الجسمي يكون من خلال تنمية قدرته على التحكم في عضلاته الغليظة والدقيقة ، من خلال العزف والغناء والإيقاع الحركي، وتنمية الجانب الوجداني يكون من خلال تعبير الطفل عن نفسه من خلال التعبير الحركي الحر أو الابتكاري اللفظي المنغم.

ويعد امتلاك معلمة رياض الأطفال لمهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية للأغاني. والأناشيد التي يتطلبها تنفيذ منهج رياض الأطفال المطور حقي العب، أتعلم، أبتكر" والأنشطة المرتبطة به غناء وعزفاً وألعاباً موسيقية من الأمور المهمة، حيث يعتمد هذا المنهج على الأنشطة والألعاب الموسيقية الحركية (بسيوني، ٢٠٠٩، ٨). وفي هذا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

السياق، تبرز أهمية إكساب طالبات التربية العملية – تخصص تربية موسيقية – مهارات موسيقية تطبيقية من خلال برنامج تربوي يعتمد على أنشطة تعليمية ممتعة، تُعزز من خبراتهن وتعدّهن للقيام بأدوارهن التعليمية بكفاءة وفاعلية

مشكلة البحث:

كما يتطلب تحقيق التعلم الممتع خلق بيئة صفية جاذبة من خلال دمج أنشطة تعليمية ممتعة في الدروس، وتحويل المواضيع التي قد تبدو صعبة إلى تجارب ممتعة من خلال الألعاب المسابقات الألغاز والأنشطة العملية التي تشجع مشاركة جميع المتعلمين، وتعد إتاحة الفرصة للأطفال لإجراء التجارب بأنفسهم، عبر التعلم بالممارسة، طريقة فريدة لإضفاء المتعة على التعلم، مع التأكيد على بساطة التجارب وجاذبيتها بالإضافة إلى ذلك، يمكن مراجعة الدروس بأساليب مبتكرة وممتعة مثل الألعاب والاختبارات القصيرة لتحفيز الأطفال، وتنظيم زيارات ميدانية خارج نطاق الفصل الدراسي التقليدي، كالمتاحف أو الحدائق، لجعل التعلم أكثر حيوية، كما يمكن تشجيع التعبير الإبداعي من خلال الرسم أو منح وقت للعب الهادف على أجهزة الحاسوب، وتبرز الدراسات أيضاً أهمية تشكيل فرق ومجموعات تعاونية، ويمكن أيضاً إنشاء مراكز تعلم متنوعة تتيح للمتعلمين خيارات متعددة للتعلم؛ مما يخلق بيئة تعليمية محفزة وممتعة، وغالباً ما تتضمن هذه المراكز استخدام أساليب تكنولوجية مناسبة ومتنوعة (عبد القادر، ٢٠٢٥، ٩٢٠).

وعلى رغم الأهمية البالغة لامتلاك معلمة رياض الأطفال مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية، إلا أن الطلاب المعلمين يواجهون العديد من الصعوبات في هذا المجال، حيث يجدون صعوبة في تدوين الأجناس والمقامات، وكتابة العلامات الموسيقية، وكتابة أسماء النغمات السبعة للسلم الموسيقي. وقد ترجع هذه الصعوبات إلى تركيز مستوى تدريس التربية الموسيقية على الجانب الحرفي في معالجة محتوى النوتة الموسيقية، مع إهمال الجانب الإبداعي وقلة الأنشطة التي تعزز مهارات الاستيعاب الموسيقي والمهارات الموسيقية، مما أدى إلى عدم قدرة المتعلمين على توظيف خبراتهم السابقة (عابد، ٢٠١٧؛ عمران، وآخرون، ٢٠٢١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

والتعليم الممتع ليس فقط تعليم بالفكاهة والمرح لكنه أشمل من ذلك، فهو مبنى على أساس أنه لا يوجد شخص سمعي، أو حركي، أو بصري فقط ١٠٠% ، انما الفرد الواحد يجمع بين كل هذا الحواس لكن بدرجات متفاوتة، وكلما كان التعلم مشبعا لكل تلك الحواس كلما كان أكثر جاذبية وتشويق، وهذا ما أكدته النظرية الترابطية والنظرية السلوكية، والنظرية البنائية لذلك تعدد ت استراتيجيات التعليم الممتع ومنها : التعلم بالترفيه والتعلم باللعب والقصة التعليمية، والتعلم التعاوني والطرائف العلمية، والتعلم بالممارسة وخرائط التفكير والمسرحية التعليمية والرسومات الكرتونية والانفوجرافيك، والتعلم بالأناشيد والأشعار والتعلم بالألحان والألغاز (البركاتي، ٢٠١٨، ٤٨٠- ٤٩٠).

ويعد تعلم المهارات الموسيقية ومنها مهارات عزف النوتة الموسيقية وتنميتها لدي المتعلمين من النتاجات التعليمية المهمة لتدريس التربية الموسيقية، فتعد المهارات الموسيقية من الأنشطة التربوية الداعمة لشخصية المتعلم، والتي تستهدف تنمية مواهبه وصقل قدراته الإبداعية والابتكارية. كما أن العزف على الآلات الموسيقية من الأنشطة الموسيقية الغنية بالخبرات المختلفة ومن الركائز الرئيسة للموسيقى، والأساس لأي برنامج تعليمي يستهدف تزويد معلمة رياض الأطفال بالمهارات اللازمة لأداء أدوارها بشكل أفضل، فمن خلال عزف الأغاني والأناشيد وألحان الألعاب الحركية يتعلم الطفل المشاركة في العمل الجماعي، ومن موضوعاتها يكتسب الكثير من المفاهيم والمفردات اللغوية، والنطق الصحيح للكلمات، علاوة على ما تتضمنه الأغاني من قيم ومثل عليا يسعى المربون لأن يمثلها الطفل في سلوكه (عمران، وآخرون، ٢٠٢١، ٩١-٩٢).

في ضوء ما سبق، تتضح الحاجة إلى توظيف أنشطة التعليم الممتع كمدخل لتحسين المهارات الموسيقية، بما يحقق بيئة تعلم مشوقة ومحفزة، تسهم في تنمية قدرات طالبات التربية العملية وتمكنهن من اكتساب المهارات الموسيقية بطرق مبتكرة تتجاوز الأساليب التقليدية المعتمدة على الحفظ والممارسة الآلية. ومن هنا تنبع مشكلة البحث الحالي في محاولة التحقق من فاعلية برنامج قائم على أنشطة التعليم الممتع في تحسين المهارات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

الموسيقية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، بما يسهم في إعدادهن إعداداً مهنياً متكاملاً يمكنهن من أداء دورهن التربوي والفني بكفاءة وإبداع.

وتتضح مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

١ – ما فاعلية برنامج قائم على أنشطة التعليم الممتع في تحسين المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١– هل يحقق البرنامج القائم على أنشطة التعليم الممتع تحسن في المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

٢– هل تستمر فاعلية البرنامج القائم على أنشطة التعليم الممتع تحسن في المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بعد انتهاء تنفيذه بشهر؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١ – تحسين المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٢– الكشف عن فاعلية برنامج قائم على أنشطة التعليم الممتع في تحسين المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٣ – التعرف على مدى استمرار البرنامج القائم على أنشطة التعليم الممتع تحسن في المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بعد شهر من انتهاء تنفيذه.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١– الأهمية التربوية: يسهم البحث في إبراز دور أنشطة التعليم الممتع كمدخل تعليمي مبتكر يمكن أن يساعد في تحسين المهارات الموسيقية، مما ينعكس إيجابًا على جودة إعداد طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية، مما يسهم في رفع كفاءتهن المهنية والاستعداد لتوظيف الوسائل الموسيقية في التعليم المبكر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

٢- الأهمية العلمية: يضيف البحث إلى الأدبيات التربوية والموسيقية من خلال تقديم برنامج قائم على أنشطة التعليم الممتع، مدعوم بنتائج تجريبية حول فاعليته في تطوير المهارات الموسيقية لدى الطالبات؛ كما يضيف البحث أدلة تجريبية حول فاعلية أنشطة التعليم الممتع في تطوير المهارات الموسيقية، مكمِّلاً الدراسات التي أظهرت أثر اللعب الموسيقي والأنشطة الغنية بالصوت والحركة على نواحٍ معرفية ونفسية ومهارية لدى الأطفال والمتعلِّمين.

٣- الأهمية العملية: يقدم البحث نموذجًا لبرنامج يمكن تطبيقه وتعميمه في كليات التربية أو المؤسسات التعليمية الأخرى المهتمة بتنمية المهارات الموسيقية لدى الطالبات والمعلمات المستقبليات؛ كما يقدم البحث برنامَجًا عمليًا قابلاً للتطبيق ضمن مقررات التربية العملية بكلية التربية الأساسية، ما يتيح للمعنيين (أساتذة المناهج، منسّقات التدريب العملي، وصانعي السياسات التعليمية) مرجعًا لتطوير خطط التدريس والأنشطة الصفية الموسيقية.

٤- الأهمية المجتمعية: يسهم البحث في تعزيز قدرة المعلمات المستقبليات على توظيف الموسيقى في العملية التعليمية لرياض الأطفال، من خلال تحسين مهارات الطالبات الموسيقية مما يثري البيئة الصفية ويدعم النمو الشامل للأطفال؛ حيث ينعكس تحسين مهارات طالبات التربية العملية الموسيقية إيجابيًا على جودة التعليم في رياض الأطفال، حيث تساعد المعلِّمات المتمكّنات موسيقيًا على تنمية مهارات الطفل الشاملة (اللغوية، الحركية، الانفعالية والاجتماعية) من خلال دمج الموسيقى في الممارسات الصفية.

مصطلحات البحث:

التعليم الممتع Enjoyable learning:

يعرف التعليم الممتع بأنه "عملية اكتساب المتعلمين للمها ارت والمعارف بالطرق التي تحقق المتعة والسعادة من خلال زيادة انخراطهم في عملية التعلم، ومشاركتهم وانتباههم في عمليات ا في الجوانب المعرفية التعلم كما تعزز الجوانب الوجدانية لديهم بما يؤثر إيجابي" (Ford, 2015, 48).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

وتعرف الباحثة التعليم الممتع اجرائيا في البحث الحالي بأنه "طريقة تدريس تفاعلية تُوظَّف من خلالها مجموعة من استراتيجيات التعلم الحديثة التي تهدف إلى تحسين المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية، من خلال تقديم أنشطة جذابة تعتمد على التعلم النشط، والتعلم التعاوني، والتعلم باللعب، والتعلم القائم على المشروع، وذلك ضمن إطار بيئة تعليمية مشوقة تستثمر الوسائط المتعددة كالصور، والمقاطع الصوتية، والفيديوهات، والأداء الحركي، بما يُنمي التذوق الموسيقي والمهارات العملية، ويُشجع على التفاعل والتعبير الذاتي، ويُوظف استراتيجيات تقويم بنائية وتعزيز مستمر، ويحتفل بالإنجازات لتحفيز الطالبات على مزيد من التعلّم".

المهارات الموسيقية Musical Skills:

ويعرف الناغي (٢٠١٣، ٧٨٦) المهارات الموسيقية على أنها هي جميع الأداءات الموسيقية التي تساعد طالبات شعبة رياض الأطفال على التمييز السمعي وكتابة وقراءة المدونات الموسيقية، وعزف أناشيد تناسب أطفال الروضة على الآلات الموسيقية المتنوعة.

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من القدرات الأدائية والمعرفية والوجدانية التي يمكن قياسها لدى طالبات التربية العملية في كلية التربية الأساسية، وتتجلى في إتقان مجموعة من الأنشطة الموسيقية (كالإنشاد، الإيقاع الحركي، العزف على الآلات الإيقاعية البسيطة، التذوق الموسيقي، والتمييز السمعي) وفق معايير محددة في بطاقة ملاحظة الأداء المستخدمة في البحث الحالي.

الإطار النظري:

أولاً: التعليم الممتع Enjoyable Learning:

يشير التعليم الممتع إلى مشاركة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات والقيم من خلال خبرات تعليمية ثرية تنمي روح المتعة والبهجة لديهم، وللتعلم الممتع استراتيجيات متنوعة ما بين السمعية والبصرية والحركية التي تهدف إلى إشباع حواس المتعلمين على اختلاف ميولهم وقدراتهم للوصول إلى إبقاء أثر التعلم دون شعور المتعلم بالمعاناة، ومن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

المفيد أن يكون عنصر المفاجأة حاضر دائمًا مع المتعلمين دون الاقتصار على استراتيجية واحدة ممتعة فتكرارها يجعلها مملة (إبراهيم، ٢٠١٧، ٥)؛ لذا يقع على المعلم العبء الأكبر في أن يبتكر طرقًا جديدة، لجذب انتباه المتعلمين وجعلهم مستمتعون بوقتهم، فاستراتيجية التعليم الممتع هي كل استراتيجية يستخدمها المعلم وتساعد على توفير جو من البهجة والتسلية والمتعة الهادفة (فراج، ٢٠١٩، ٢٠).

وأشار ويليامز وأخرون (Williams, et al, 2017) في (محمد، ٢٠٢٥، ٤٣) أن التدريس باستراتيجيات التعليم الممتع يعتبر ضرورة مهمة نتيجة تحقيقه لمجموعة من الأهداف يمكن توضيحها فيما يلي:

١- تصميم وتطوير البرامج والاستراتيجيات) المستندة لمبادئ التعليم الممتع والتي تحفز على الاندماج في المهام الدراسية للمتعلم.
٢- فهم المعلمين العميق ألسباب الأداء الجيد والاستثنائي لبعض الطالب.
٣- الاهتمام بشعور الطالب بالهناء ومرورهم بخبرات تعليمية ممتعة.

مبادئ استراتيجيات التعلم الممتع:

ترتكز مبادئ التعلم الممتع على عناصر أساسية مثل الإثارة والفضول والشغف والتعاون والتواصل، والجهد، والمتعة ومشاركة جميع المتعلمين في عملية التعلم، ويتحقق ذلك بشكل فعال من خلال توظيف التكنولوجيا التي تضفي على المواقف التعليمية مزيداً من الفعالية، والإثارة، والتفاعل، كما يتطلب التعليم في بيئة تفاعلية وممتعة تبني استراتيجيات تشجع على النشاط الفكري والتفاعل، والعمل التعاوني، ومن أمثلتها العصف الذهني، والخرائط الذهنية، والتعلم التعاوني والحكايات والألغاز، والمناقشات المحفزة للتفكير، والألعاب التعليمية، وغيرها. إضافة إلى ذلك، يعد توفير بيئة اجتماعية تفاعلية ومنفتحة، وبيئة تعليمية واقعية ومرنة تشجع على البحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار والتعاون، أمراً بالغ الأهمية لتحقيق هذا النوع من التعلم (Adipat et al, 2001).

كما أشار مختار وآخرون (Mokhtar et al, 2023) أن الاستمتاع يسهم بشكل كبير في تحقيق التعلم الأصيل، الذي يتميز بالاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، مما يدعم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

ضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذا النهج. كما تعد أهمية تمكين المعلمين من تهيئة بيئة مناسبة تمكن المتعلمين من اكتساب المواقف والمعارف والمهارات بطرق تجذبهم وتشعرهم بالسعادة والرضا، مما يتيح لهم الاستمتاع بعملية التعلم في جو من المرح، وقد أشار دوس سانتوس وأخرون (Dos Santos, et al,2025) إلى الأثر الإيجابي للتعلم الممتع أثر تطبيق التعلم الممتع في تحفيز المتعلمين، وأثبتت نتائجه أهمية توفير هذا النوع من التعلم في تحسين التحصيل الدراسي، وتحفيز التعلم، وتشكيل المواقف الإيجابية تجاه نوع التعليم ومحتواه، ويعمل التعلم الممتع من خلال عدة آليات؛ فهو يُعدل اقتصادية الخبرة التي يعايشها المتعلم بنفسه، مما يعزز اكتساب المعرفة واستيعابها والاحتفاظ بها. كما يُسهم في خلق خبرة التدفق بربط المتعلمين بالمتعة والتركيز معاً لاكتساب المعرفة. ويعد التأثير الوجداني جانباً حاسماً، حيث تؤثر دوافع المتعلمين واتجاهاتهم ومعتقداتهم بشكل مباشر على أدائهم ونجاحهم في الموقف التعليمي. إضافة إلى ذلك، يعمل التعلم الممتع على تحريك الدافعية الذاتية للتعلم بفضل الاندماج الوجداني والأكاديمي. وأخيراً، يعزز التعلم الممتع الفضول المعرفي من خلال تصميم أنشطة ومنافسات ثرية تحفز الرغبة في استكشاف المعارف والمهارات المقصودة.

وهناك مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن للمعلمين توظيفها لتحقيق التعلم الممتع لدى المتعلمين، ومن أبرز هذه الاستراتيجيات دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث يُسهم تسخير ميل المتعلمين الطبيعي نحو الأدوات الرقمية، من خلال ألعاب الفيديو التواصل مع الزملاء الاستماع إلى المقاطع الرقمية واستخدام الأجهزة اللوحية، والبحث عبر الإنترنت، في تعزيز استمتاعهم وانخراطهم في التعلم مما يثمر بنتائج إيجابية نحو التعلم واكتساب المهارات (Al-Shidi & Al-Moqbali, 2024).

ثانياً: المهارات الموسيقية Musical Skills:

يعرف رشدى (١٩٩٩، ١٤) المهارات الموسيقية بأنها تحليل لسلسلة من الحركات العضلية والقدرات العقلية والقيم الوجدانية ليصل الشخص إلى درجة من الكفاءة والخبرة واكتسابها يأتى لممارسة تدريب معين في فترة زمنية معينة، كما يعرف غبيش، وآخرون

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

(٢٠١٩، ٢٤٥) المهارات الموسيقية بأنها مجموعة من المهارات التي سيتم إكسابها لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات مثل (مهارة العزف على بعض الآلات المتاحة بالروضات مثل الآت الباند – آلة الإكسيليفون) مهارة اختيار الكلمات المناسبة – مهارات تدريس الأغاني والأناشيد)

وتعرفها أيضاً عبد القادر (٢٠١٩، ٣٠) بأنها إدراك وفهم الإيقاع وزمنه والمفاهيم الموسيقية مرتفع، منخفض، سريع، بطئ ، قوي ضعيف " ومن ثم إصدار استجابة موسيقية متقنة " غناء ، عزف ، حركة، استماع ابتكار " ووفقاً لمعيار الجمعية الدولية لتعليم الموسيقى يتم تحديد المهارة الموسيقية من ثلاث مهارات أساسية وهى الإستجابة "الإستماع" ، الآداء يتضمن الغناء ، العزف ، التدوين الموسيقى ، الحركة ، " الإبتكار " غناء حركي عزف إبتكارى.

والمهارة هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ ، والسلوك المتعلم أو المكتسب البد أن يتوافر له شرطان جوهريان ، أولهما: نحو تحقيق هدف أو غرض معين أن يكون موجها بحيث يؤدي إلى تحقيق الهدف في أقصر وقت ممكن ، فالتربية الموسيقية ، وثانيهما: أن يكون منظما تسهم في تدريس المفاهيم وتنمية المهارات والقيم والاتجاهات من خلل الخبرات الموسيقية ، كالعزف والغناء ، والاستماع والتذوق ، والألعاب الموسيقية والقصص الحركية ، وقراءة النوتة الموسيقية وكتابتها ، وغيرها من الخبرات الموسيقية تعد الموسيقى إحدى الأدوات التربوية الشيقة للتدريس وزيادة حافز الطلب للتعلم وتعزيز تركيزهم في الفصول الدراسية كما أن الأغاني والموسيقى نشاط فعال له العديد من الفوائد ، لا سيما في حالة المتعلمين الصغار والمتعلمين في المرحلة الابتدائية ، فقد أشارت العديد من الدراسات أنه تم استخدام الموسيقى على نطاق واسع لتعليم مفاهيم مهمة بطريقة ممتعة من قبل المعلمين ، مما ساعد على جذب انتباه المتعلمين المرّكز بالإضافة إلى إبقائهم متحمسين للتعلم ، كما سلطوا الضوء على القدرة العالية على التذكر كأهم ميزة تقدمها الأغاني في التعلم ؛ حيث تساعد الأغاني الذاكرة الطويلة والقصيرة المدى، حيث يصعب عادة تذكر كل شيء أثناء التعلم، ولقد كشفت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

نتائج البحوث التي تم إجراؤها في إطار الاهتمام بالموسيقى عن وجود توازي بين الغناء والحديث أو الكلم ، وبين الإيقاع والسلوك الحركي ، وبين تذكر الأغنية وتذكر المادة الأكاديمية فضل عن القدرة العامة للموسيقى المفضلة من جانب الفرد على تحسين حالته المزاجية ، وانتباهه وسلوكه (سليمان، ٢٠٢٣، ١٣٨٤).

وقد ذكر الدقميري (٢٠٠٧ ، ٣٥- ٣٧) أن للتربية الموسيقية دور في إعداد معلمة رياض الأطفال وأن جامعات مصر تهتم إهتماماً كبيراً بالتربية الموسيقية وتدريسها للأطفال، وهي تندرج تحت بند المحور الثقافي ويجب أن تدرس من زاوية حاجات الطفل الفطرية ، وأن تبدأ معه منذ الصغر، كما أن كل طفل يصبح ذا حاسة موسيقية غنية إذا استمع باستمرار إلى موسيقى جيدة منذ ميلاده، كما أوضح أن ذلك يحتاج إلى معلمة متفهمة لكل الأسس التربوية والفنية والموسيقية المناسبة لذلك الطفل ومناهج إعداد معلمات رياض الأطفال لم تغفل دور التربية الموسيقية ولا تخلو مطلقاً بل تحتوى بالضرورة على مقرر أو أكثر في التربية الموسيقية ، بحيث تجمع بين إعداد المعلمة والاهتمام بطفل الرياض فجمعت بين الدراسة التربوية المتعمقة والدراسة الموسيقية المتخصصة.

وترتبط المهارات الموسيقية بمجموعة من الألعاب الموسيقية نذكر منها: (نبيلة عادل رشوان ٢٠١٤ م – ص ٤٥، إسماعيل، ٢٠٢٥، ٨١٣)

١- الألعاب الخاصة بالتعبير الحركي وهي ألعاب تقوم أساساً على حرية الحركة وعدم تقيد المؤدى بأداء حركات محددة.

٢- الألعاب المعبرة عن الكلمات: الأناشيد، والأغاني الشعبية وهي ألعاب تقوم على تطويع الحركات للتعبير عن مضمون الكلمات.

٣- الألعاب ذات الأهداف التعليمية: وهي ألعاب تقوم بتقديم المعلومات المراد تلقينها للطفل عن طريق الحركة سواء كانت هذه المعلومات موسيقية أو لغوية أو مرتبطة بمظاهر الطبيعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

٤- الألعاب التعبيرية المنظمة: وهي ألعاب تحتاج إلى تخطيط مسبق من جهة المعلمة وأداء متقن من قبل الطلاب وهي التشكيلات تناسب العروض في الاحتفالات حيث تستغرق وقتاً في التدريب عليها.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن المهارات الموسيقية تمثل أحد المكونات الأساسية في إعداد معلمة رياض الأطفال، إذ تسهم في تنمية الجوانب الإدراكية والوجدانية والحركية لدى الأطفال، من خلال أنشطة تجمع بين الغناء والعزف والحركة والاستماع والإبداع. كما يتضح أن اكتساب هذه المهارات لا يتحقق إلا عبر ممارسة تدريبية منظمة ومستمرة تراعي خصائص الطفل النمائية واحتياجاته الفطرية، وتوظف الموسيقى والألعاب كوسائل تربوية محفزة للتعلم. وتبرز أهمية الموسيقى في كونها وسيلة فعالة لزيادة دافعية المتعلمين، وتعزيز قدرتهم على التذكر والانتباه، وتحسين حالتهم المزاجية والسلوكية. ومن ثم، فإن تنمية المهارات الموسيقية لدى معلمات رياض الأطفال تعد ضرورة تربوية لضمان قدرتهن على تقديم خبرات تعليمية ممتعة ومتكاملة، تجمع بين المتعة والتعلم، وتساعد الأطفال على النمو المتوازن في الجوانب العقلية والانفعالية والاجتماعية.

تُعد تنمية المهارات الموسيقية لدى الطالبات المعلمات عنصراً محورياً في إعدادهن المهني والتربوي، إذ تمكّنهن من توظيف الموسيقى كأداة فعّالة في العملية التعليمية داخل مرحلة رياض الأطفال. فامتلاك المعلمة لمهارات العزف والغناء والإيقاع والاستماع والتذوق الموسيقي لا يقتصر على الجانب الفني فحسب، بل يسهم في تنمية قدرات الأطفال اللغوية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية من خلال الأنشطة الموسيقية المتنوعة التي تشجع على المشاركة، وتنمّي الذوق الجمالي، وتعزز الثقة بالنفس والعمل الجماعي. كما أن المعلمة المتمكنة موسيقياً تكون أكثر قدرة على تصميم أنشطة تعلم ممتعة وجاذبة تحفّز الأطفال على التفاعل والتعبير عن مشاعرهم بطريقة إيجابية، وتساعد على تحقيق أهداف المنهج بأسلوب شيّق وغير تقليدي. وتؤكد الدراسات التربوية الحديثة أن المهارات الموسيقية تُعد من المهارات المهنية الأساسية التي يجب أن تكتسبها الطالبات المعلمات أثناء إعدادهن الجامعي، لأنها تسهم في تحسين جودة الممارسات التدريسية، وتكسب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

العملية التعليمية روحاً من الإبداع والحيوية، مما ينعكس إيجاباً على تعلم الأطفال ونموهم المتكامل.

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت أنشطة واستراتيجيات التعليم الممتع:

دراسة عبد الله (2015): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم على التعلم الممتع في تحسين الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لدى معلمي الرياضيات في الأردن وتقويمهم للبرنامج. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم قبلي، وبعدي على عينة من (٥٥) معلماً ومعلمة من مختلف محافظات الأردن. صمم البرنامج التدريبي بواقع (٥٠) ساعة تدريبية موزعة على أسبوعين، وتضمن موضوعات عن التنمية البشرية والممارسات التدريسية والتعلم الممتع. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للبرنامج في تحسين الممارسات التدريسية الكلية، وبخاصة في مجالي الإدارة الصفية والتنفيذ، وكذلك في تنمية المهارات الحياتية الكلية، خصوصاً مهارات إدارة الذات، التفكير الإيجابي، التواصل، وحل المشكلات. كما أشارت النتائج إلى تقييم مرتفع لجودة البرنامج من قبل المعلمين. أوصت الدراسة بتبني برامج تنمية بشرية قائمة على التعلم الممتع لمعلمي الرياضيات وتعميم التجربة.

دراسة البركاتي (2018): هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة، في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٢٤٧) معلمة، أعدت استبانة تضمنت أساليب واستراتيجيات ووسائل وأنشطة وتقويمات خاصة بالتعلم الممتع، وجرى التحقق من صدقها وثباتها .(α=0.89) أظهرت النتائج تدني مستوى استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم الممتع، مع وجود احتياجات تدريبية عالية لديهن في هذا المجال. انتهت الدراسة بتصميم برنامج تدريبي مقترح يتناسب مع احتياجات المعلمات، وأوصت بتفعيل دور استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الرياضيات وتدريب المعلمات على آليات استخدامها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

دراسة الكساسبة (٢٠٢٠): استهدف البحث تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن من خلال برنامج قائم على التعليم الممتع. اعتمد الباحث المنهج التجريبي بتصميم قبلي–بعدي، واشتمل البحث على خمسة محاور رئيسية: تحديد مشكلة البحث وخطواته، دور التعليم الممتع في تنمية مهارات الاستماع، بناء الأدوات البحثية، تنفيذ البرنامج التدريبي، ثم تحليل النتائج وتفسيرها مع تقديم التوصيات. تكونت أدوات البحث من برنامج تعليمي قائم على أنشطة التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع، وطبقت على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. أظهرت النتائج تحسن مستوى مهارات الاستماع لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، مما يؤكد فاعلية التعليم الممتع في إكساب المتعلمين مهارات صوتية واستماعية أفضل. وأوصى الباحث بتضمين برامج التعليم الممتع في المناهج والأنشطة الصفية لتنمية مهارات اللغة الأساسية لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية.

دراسة العلواني (٢٠٢١): هدف البحث إلى استخدام استراتيجيات التعليم الممتع في المختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. اعتمدت الباحثة على أدوات شملت قائمة مهارات الإبداع اللغوي للقصة والمقال، وبرنامج قائم على التعليم الممتع للمختارات الأدبية، وطُبق البحث على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد بنين مطوبس الأزهري بمحافظة كفر الشيخ في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م. تناول البحث محورين رئيسيين: الإبداع اللغوي والتعليم الممتع للمختارات الأدبية، متضمناً خصائصه وأهدافه واستراتيجياته مثل استراتيجية دوائر الأدب، واستراتيجية لعب الأدوار. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في مهارات الإبداع اللغوي للقصة والمقال قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الدراسة بإصدار كتب صغيرة مرافقة لمقررات اللغة العربية، تتضمن أنشطة لغوية إبداعية متنوعة، وتدريبات في كتابة القصة والمقال بأسلوب التعليم الممتع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

دراسة الدهيسات، والقطاوي، وأبو صفية (٢٠٢١): استهدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة. اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة من (٨٠) طالبة من جامعتي البتراء والزرقاء الخاصة. استخدمت استبانة تضمنت ثلاثة مجالات: التخطيط، التنفيذ، التقويم. أظهرت النتائج أن ممارسة أنشطة التعليم الممتع كانت بدرجة كبيرة، حيث جاء التخطيط في المرتبة الأولى يليه التقويم ثم التنفيذ. كما وجدت فروق دالة لصالح الطالبات في السنة الرابعة، بينما لم تظهر فروق تعزى للتخصص أو المعدل التراكمي. وأوصت الدراسة بتعزيز استراتيجيات التعليم الممتع في التدريب الميداني.

دراسة الدهيسات، القطاوي، وأبو صفية (٢٠٢١): استهدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة في ضوء متغيرات التخصص والمستوى الأكاديمي والمعدل التراكمي. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من (٨٠) طالبة في جامعتي البترا والزرقاء. اعتمدت أداة الاستبانة المكونة من (٢٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: التخطيط، التنفيذ، والتقويم. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة الطالبات لأنشطة التعليم الممتع كانت مرتفعة، وجاء مجال التخطيط في المرتبة الأولى، يليه التقويم ثم التنفيذ. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح طالبات السنة الرابعة، بينما لم تظهر فروق تبعاً للتخصص أو المعدل التراكمي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الجانب العملي في ممارسة أنشطة التعليم الممتع.

دراسة منصور (٢٠٢٤): هدف البحث إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الممتع في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وتكونت مجموعة البحث من (١٢٠) طالباً بالفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية تعليم عام وأساسي بجامعة مدينة السادات. اعتمد البحث على المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي، وطبقت أدوات البحث المتمثلة في اختبار مهارات التدريس الإبداعي وبطاقة ملاحظة لبعض مهارات التدريس الإبداعي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التنفيذ والتقويم التدريسي. وأوصت الدراسة بضرورة تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع.

تعقيب:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن التعلم الممتع أصبح اتجاهًا معاصرًا يسعى الباحثون إلى توظيفه في مختلف المراحل التعليمية والتخصصات الأكاديمية، لما له من أثر إيجابي في رفع دافعية المتعلمين وتنمية مهاراتهم. فقد بينت دراسة عبد الله (٢٠١٥) أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم الممتع في تحسين الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لدى معلمي الرياضيات، وأظهرت النتائج فاعلية هذا النوع من البرامج في تطوير الأداء المهني للمعلمين وتنمية مهارات التفكير الإيجابي والتواصل وحل المشكلات، مما يشير إلى إمكانية توظيف التعلم الممتع في سياقات متعددة. كما أكدت دراسة البركاتي (٢٠١٨) على وجود احتياجات تدريبية ملحة لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مجال استراتيجيات التعلم الممتع، حيث أظهرت النتائج ضعف استخدام هذه الاستراتيجيات في الممارسات الصفية، مما استدعى بناء برنامج تدريبي مقترح لتلبية تلك الاحتياجات. وهذا يعكس أهمية دمج استراتيجيات التعلم الممتع بشكل ممنهج ضمن برامج التدريب التربوي.

وفي إطار تنمية المهارات الأساسية للمتعلمين، أظهرت دراسة الكساسبة (٢٠٢٠) فاعلية التعليم الممتع في تحسين مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بالأردن، مؤكدة أن الأنشطة التفاعلية تسهم في تنمية القدرات السمعية والاستيعابية للمتعلمين. وبالمثل، ركزت دراسة العلواني (٢٠٢١) على دور استراتيجيات التعليم الممتع في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، وأظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في قدرتهم على كتابة القصة والمقال بطريقة إبداعية، مما يؤكد أن التعلم الممتع يسهم أيضًا في تطوير القدرات التعبيرية والفكرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

ومن جانب آخر، اهتمت دراستا الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (٢٠٢١) بقياس درجة ممارسة طالبات الجامعات الأردنية لأنشطة التعلم الممتع أثناء التدريب الميداني، حيث أظهرت النتائج أن مستوى الممارسة كان مرتفعًا، مع تفوق مجال التخطيط على التنفيذ والتقويم، كما ظهرت فروق لصالح الطالبات في المستويات الأكاديمية المتقدمة. وهذا يشير إلى أن التعلم الممتع يجد تطبيقًا عمليًا متزايدًا في برامج التدريب، رغم الحاجة المستمرة إلى تعزيز جوانب التنفيذ والتقويم. وأخيرًا، أوضحت دراسة منصور (٢٠٢٤) فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الممتع في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، حيث أبرزت النتائج وجود فروق واضحة لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يعكس أن التعلم الممتع لا يقتصر على الطلاب في المراحل المبكرة، بل يمتد أثره إلى إعداد المعلمين أنفسهم.

وبذلك، تجتمع هذه الدراسات على أن التعلم الممتع يمثل مدخلًا فاعلًا في تحسين التحصيل الأكاديمي، وتنمية المهارات الحياتية، والإبداعية، والتربوية، مما يوفر أساسًا علميًا يدعم الاتجاه نحو تطبيق برنامج قائم على أنشطة التعلم الممتع في مجال تنمية المهارات الموسيقية لدى طالبات كلية التربية.

ثانياً: دراسات تناولت المهارات الموسيقية:

دراسة علي (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التذوق الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٥) تلميذاً. واستخدم اختبار لقياس التذوق الموسيقي قبلياً وبعدياً. أشارت النتائج إلى تحسن كبير في مستوى التذوق الموسيقي لدى أفراد المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بتوظيف الخرائط الذهنية في تدريس التربية الموسيقية.

دراسة القصاص (٢٠١٦): استهدفت الدراسة التعرف على أثر توظيف تطبيقات الهواتف الذكية (مثل تطبيق كاهوت) في تحسين التحصيل المعرفي في مادة التربية الموسيقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (٥٠) طالباً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

تم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي. أظهرت النتائج تحسن أداء الطلاب في المجموعة التي استخدمت تطبيق كاهوت. وأوصت الدراسة بدمج التطبيقات الذكية في العملية التعليمية الموسيقية.

دراسة محمود (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى فحص فاعلية توظيف نموذج كولبرغ في تنمية مهارات التقدير الجمالي لدى طلاب الجامعة. اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٤٥) طالباً وطالبة. تم إعداد اختبار لقياس التقدير الجمالي. أظهرت النتائج وجود تحسن كبير لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد استخدام نموذج كولبرغ مقارنة بالمجموعة الضابطة. وأوصت الدراسة بتعميم النموذج في تدريس التربية الموسيقية.

دراسة على (٢٠١٧): هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الإيقاع الموسيقي في تنمية بعض مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة بني سويف. أعدت الباحثة قائمة بالمهارات اللازمة لتصميم الألعاب الموسيقية بالاعتماد على بعض الأناشيد البسيطة، كما قدمت صورة للبرنامج التدريبي القائم على الإيقاع الموسيقي باستخدام آلات الباند بمصاحبة آلة البيانو والاكسيليفون، وتم تنفيذه في صورة جلسات تدريبية. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة مكونة من (٥٠) طالبة، كما أعدت بطاقة وصف وملاحظة لتطبيق القياس القبلي والبعدي. أظهرت النتائج وجود فروق لصالح القياس البعدي، حيث تجاوزت قيمة معامل بليك (١.٢) مما يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تصميم الألعاب الموسيقية. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج الإيقاع الموسيقي ضمن مناهج إعداد معلمات الطفولة المبكرة.

دراسة حسن (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية (POSSE)في تحسين مهارات الاستماع الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٦٠) تلميذاً وزعت على مجموعتين: تجريبية وضابطة. واستخدمت بطاقة ملاحظة لاختبار الاستماع الموسيقي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بتطبيق استراتيجية (POSSE) في مراحل التعليم الأولى.

دراسة (غيش، ٢٠١٩): يهدف البحث إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الموسيقية لدى معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات. استخدم المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (١٥) معلمة غير متخصصة يعملن بالروضات والجمعيات الأهلية. اعتمدت الباحثة على مجموعة أدوات منها: استبيان للمتخصصين لتحديد المفاهيم والمهارات الموسيقية اللازمة، اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وبطاقة ملاحظة للأداء. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، بما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين أداء المعلمات الموسيقي. وأوصى البحث بأهمية تطبيق البرنامج المقترح في برامج تدريب معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات.

دراسة عبد الله (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التذوق الموسيقي لدى طلاب المرحلة الثانوية. اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، حيث شملت العينة (٤٠) طالباً قُسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. طُبق اختبار قبلي وبعدي لقياس التذوق الموسيقي. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم المدمج على المجموعة الضابطة. وأوصت الدراسة بضرورة إدخال التعلم المدمج في مناهج التربية الموسيقية.

دراسة العوضي (٢٠٢١): استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام التعلم المعكوس في تنمية مهارات العزف على آلة التسجيل لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وبلغت عينة الدراسة (٣٠) طالبة. تم إعداد اختبار أدائي على آلة التسجيل قبل التطبيق وبعده. وأظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مستوى أداء الطالبات بعد تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس. وأوصت الدراسة بتوظيف التعلم المعكوس في تعليم المهارات الموسيقية الأخرى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

دراسة أبوزيد (٢٠٢٢): استهدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام منصة كاهوت (Kahoot)في تنمية التحصيل الأكاديمي لبند القواعد النظرية في مقرر المهارات الموسيقية لطلاب كلية التربية شعبة التعليم الأساسي برنامج اللغة الإنجليزية. اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثانية، وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين. صمم البرنامج التدريبي على استخدام منصة كاهوت للألعاب الرقمية التنافسية في إعداد اختبارات لمقرر المهارات الموسيقية وتطبيقها داخل الصف الدراسي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية كاهوت في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب في المقرر. أوصت الدراسة بتوظيف المنصات التعليمية الرقمية القائمة على الألعاب التنافسية في تدريس المواد الموسيقية والمقررات الجامعية المختلفة.

تعقيب:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن هناك تنوعًا في الأساليب والاستراتيجيات التي استخدمت لتنمية المهارات الموسيقية لدى مختلف الفئات التعليمية. فقد أشارت دراسة علي (٢٠١٥) إلى فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التذوق الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مما يؤكد أهمية توظيف استراتيجيات التعلم البصري في تدريس الموسيقى. وفي السياق ذاته، تناولت دراسة القصاص (٢٠١٦) أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية مثل كاهوت في تحسين التحصيل المعرفي في التربية الموسيقية، وأكدت النتائج على الدور الإيجابي للتقنيات التفاعلية الحديثة في تعزيز تعلم الطلاب.

كما كشفت دراسة محمود (٢٠١٧) عن فاعلية نموذج كولبرغ في تنمية مهارات التقدير الجمالي لدى طلاب الجامعة، وهو ما يبرز أهمية النماذج التربوية القائمة على البعد القيمي والجمالي في العملية التعليمية الموسيقية. بينما ركزت دراسة علي (٢٠١٧) على دور الإيقاع الموسيقي في تنمية مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى طالبات كلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

التربية للطفولة المبكرة، وأكدت النتائج على فاعلية البرامج القائمة على الأنشطة العملية والإيقاعية.

وفي إطار استراتيجيات تنمية المهارات السمعية، أوضحت دراسة حسن (٢٠١٨) فاعلية استراتيجية (POSSE)في تحسين مهارات الاستماع الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهو ما يدعم أهمية الاستراتيجيات التفاعلية في تطوير القدرات السمعية. أما دراسة غيش (٢٠١٩) فقد صممت برنامجًا تدريبيًا يستهدف معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات، وأثبتت النتائج فاعليته في رفع مستوى أدائهن الموسيقي، مما يعكس أهمية البرامج الموجهة لتأهيل غير المتخصصين.

وفي ضوء المستجدات التكنولوجية، تناولت دراسة عبد الله (٢٠٢٠) أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات التذوق الموسيقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج تفوق التعلم المدمج على الأساليب التقليدية. كما أظهرت دراسة العوضي (٢٠٢١) فاعلية التعلم المعكوس في تنمية مهارات العزف على آلة التسجيل لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت، مؤكدة أهمية التعلم القائم على قلب دور المعلم والطالب في العملية التعليمية، وأخيرًا، دعمت دراسة أبوزيد (٢٠٢٢) الاتجاه نحو دمج المنصات التعليمية الرقمية، حيث أثبتت فاعلية منصة كاهوت في تنمية التحصيل الأكاديمي بمقرر المهارات الموسيقية لدى طلاب كلية التربية، وهو ما يتفق مع الدعوات الحديثة إلى دمج التعلم القائم على الألعاب في التعليم الجامعي.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الموسيقية لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات الموسيقية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الأسلوب شبه التجريبي، بتصميم المجموعة الواحدة التجريبية، وذلك بم يتناسب مع أهداف البحث الحالي وطبيعته واجراءاته.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في طالبات التربية العملية تخصص تربية موسيقية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٠) طالبات من طالبات التربية العملية تخصص تربية موسيقية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتم التحقق من تجانس مجموعة الطالبات (عينة البحث) في مستوى المهارات الموسيقية، باستخدام معادلة مربع كاي Q^2، وجدول (١) يوضح النتائج.

جدول (١) قيمة مربع كاي Q^2 للطالبات عينة البحث ن = ١٠

الأبعاد	Q2	مستوى الدلالة
المهارة	٠,٣٢٦	غير دالة
العزف	٠,٠٠٠	غير دالة
الغناء	٠,٥٣٦	غير دالة
الاستماع والتذوق الموسيقي	١,١٨٤	غير دالة
الإيقاع الحركي	٠,٢٢١	غير دالة
المعارف الموسيقية	٠,٢٩٦	غير دالة

ويوضح جدول (١) أن الفروق بين الطالبات المجموعة التجريبية غير دالة إحصائياً، سواء في الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية، حيث تراوحت قيمة **(Q2)** لأبعاد المقياس بين (٠,٠ &٠,٢٢٢)، وبلغت قيمتها للدرجة الكلية للمقياس (٠,١٥٢)، وهي قيم غير دالة احصائياً، مما يشير إلى تجانس مستوى الطالبات في المهارات الموسيقية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

أدوات البحث:

أولاً: قائمة المهارات الموسيقية:

استعانت الباحثة قائمة المهارات الموسيقية اعداد: خليل (٢٠٠٠)، وتكونت القائمة من خمس بطاقات ملاحظة أداء الطالب / المعلم لمهارات الموسيقي، يتم تطبيقها أثناء القيام بالتدريس في

فترة التربية العملية، وهذه البطاقات هي:

١ – بطاقة ملاحظة أداء الطالب المعلم لمهارة العزف، تحتوي على خمس عشرة عبارة.

٢– بطاقة ملاحظة أداء الطالب المعلم لمهارة الغناء، تحتوي على خمس عشرة عبارة.

٣– بطاقة ملاحظة أداء الطالب المعلم لمهارة الاستماع والتذوق الموسيقى، تحتوي على عشرين عبارة.

٤– طاقة ملاحظة أداء الطالب المعلم لمهارة الإيقاع الحركي، تحتوي على خمس عشرة عبارة.

٥– بطاقة ملاحظة أداء الطالب المعلم لمهارة المعارف الموسيقية، تحتوي على عشرين عبارة. ويتم تصحيح البطاقات وفقا لمقياس التقدير الثلاثي (ممتاز ٢ درجة؛ ومتوسط ١ درجة؛ وضعيف صفر)

صدق الأداة:

لبيان صدق الأداة، ثم عرض القائمة الخاصة بمهارات الموسيقي، وبطاقات الملاحظة المعدة الملاحظة أداء الطالب / المعلم لكل مهارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بكليات التربية الموسيقية، وخبراء وموجهي الموسيقى، وذلك للوقوف على آرائهم حول قائمة المهارات، وبطاقات الملاحظة، ومدي ارتباط العبارات الأدائية بالمهارات الموسيقية الخاصة بها، وما إذا كانت ثمة أداءات ناقصة أو أداءات تحتاج إلى إعادة صياغة أو أداءات تحذف، وإمكانية ملاحظة الأداء المطلوب، ومدى سلامة التقدير الكمي. وقد تم حذف العبارات التي لم يجمع عليها نصف عدد المحكمين، وتم عرضها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

مره أخرى على نفس المجموعة، حتى أصبحت قائمة للمهارات، وبطاقات الملاحظة في شكلها النهائي، وأقر الجميع صلاحيتها.

ثبات الأداة:

اتبعت الباحثة طريقة الأنفاق بين الملاحظين، الحساب ثبات بطاقات الملاحظة الخاصة بمهارات الموسيقى (كل مهارة على حده حيث قامت الباحثة مع أحد الموجهين (المشرفين على التربية العملية)، بملاحظة عشرة طلاب / معلمين أثناء تدريسهم الموسيقي في فترة التربية العملية في بداية العام الدراسي، وفي فترة زمنية مقدارها أسبوعين، وتم تطبيق معادلة كوبر "Cooper (١٨:٢١)

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) × ١٠٠

وكانت نسبة الاتفاق بين الملاحظين بالنسبة للخمس بطاقات ملاحظة الخاصة بكل طالب / معلم من الطلاب العشرة كما يوضحها جدول رقم (٢)

جدول (٢) يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين البطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الموسيقية

م	المهارة	نسبة الاتفاق
١	العزف	%٩٣
٢	الغناء	%٩٠
٣	الاستماع والتذوق الموسيقي	%٩٢
٤	الإيقاع الحركي	%٩٠
٥	المعارف الموسيقية	%٨٩

ويتضح من الجدول السابق أن أقل نسبة اتفاق بين الملاحظين توجد في بطاقة الملاحظة الخاصة بالمعارف الموسيقية، وأكبر نسبة اتفاق توجد في بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارة العزف. ويري "كوبر" Copper " أن نسبة الاتفاق اذا كانت ٧٠% فأقل، فإن هذا يعبر عن انخفاض ثبات بطاقة الملاحظة (١٨:٢١) ، وبذلك فإن النسب التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

حصلت عليها الباحثة تعد كافية للدلالة على ثبات البطاقة، وعلى ذلك تعد البطاقة صالحة للاستخدام في صورتها النهائية.

ثانياً: برنامج قائم على التعليم الممتع:

الإطار العام للبرنامج:

"برنامج التعليم الممتع لتنمية المهارات الموسيقية لدى طالبات التربية العملية"

- الفئة المستهدفة: طالبات التربية العملية – كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- مدة البرنامج: ٨ أسابيع (بمعدل جلستين أسبوعياً × ٩٠ دقيقة للجلسة).
- عدد الجلسات الكلي: ١٦ جلسة تدريبية.

١)- الأهداف العامة:

١- تحسين المهارات الأدائية (العزف – الغناء – الإيقاع الحركي).

٢- تنمية الحس الموسيقي والقدرة على التذوق الجمالي.

٣- إكساب الطالبات استراتيجيات توظيف أنشطة ممتعة في التدريس الموسيقي.

٤- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الممتع في المجال الموسيقي.

٢)- أسس بناء البرنامج:

أولاً: الأسس التربوية

- يقوم البرنامج على مبدأ **ربط التعلم بالممارسة العملية**، حيث تشير الدراسات إلى أن إشراك الطالبات في أنشطة تطبيقية ممتعة يعزز **التعلم النشط** ويدعم اكتساب المهارات (Hallam, 2010).
- يتوافق مع التوجهات الحديثة في إعداد المعلم، والتي تؤكد أن **طالبات التربية العملية** بحاجة إلى تنمية المهارات التطبيقية عبر استراتيجيات جاذبة تعزز الثقة بالنفس (Welch & McPherson, 2012).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

ثانياً: الأسس النفسية:

- يعتمد البرنامج على توظيف التعليم الممتع كأداة لتحفيز الدافعية الداخلية للتعلم، إذ وجدت الجمل (٢٠١٩) أن الأنشطة الممتعة ترفع من دافعية الطلاب الجامعيين وتزيد من انخراطهم في العملية التعليمية.
- يدعم الأنشطة التي تراعي التعلم التعاوني والتنافسي الودي مما يساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والانفعالي الإيجابي.(Nethsinghe, 2012)

ثالثاً: الأسس الموسيقية:

- يشير القطان وهاشم (٢٠٢١) إلى أن الأنشطة التعليمية الممتعة أسهمت في تنمية مهارات العزف الجماعي لدى طالبات التربية الموسيقية بشكل ملحوظ.
- توظيف الإيقاع الحركي والأنشطة الإبداعية يساهم في تحسين المهارات الموسيقية الأساسية مثل الحس الإيقاعي، وضبط الأداء، كما بينت حسين (٢٠١٨) في دراستها عن الإيقاعات الحركية.
- استخدام الغناء الجماعي والإنشاد يطور مهارات السمع والتذوق الموسيقي ويعزز الانسجام بين الطالبات.(Regelski, 2002)

رابعاً: أسس التعليم الممتع:

- يعتمد على اللعب التربوي كمدخل لتحقيق التعلم الفعّال، وهو ما أكدته دراسات عدة بأن الألعاب التعليمية الموسيقية تزيد من مستوى الانتباه والتركيز .(Hallam, 2010)
- يدمج التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة لتوفير بيئة تفاعلية (Welch & McPherson, 2012).
- التنوع بين أنشطة فردية وجماعية لإثراء تجربة الطالبات وإشباع حاجاتهن المختلفة (Nethsinghe, 2012).

وبناءً على ما سبق، بُني البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من الأسس، أهمها:

١- اعتماد التعلم بالممارسة العملية كنموذج أساسي لاكتساب المهارات الموسيقية (Hallam, 2010؛ Welch & McPherson, 2012).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

٢- الاستفادة من استراتيجيات التعليم الممتع في رفع الدافعية والانخراط في التعلم) الجمل، ٢٠١٩؛ Nethsinghe, 2012).

٣- توظيف الأنشطة الإيقاعية والغنائية والعزف الجماعي كوسائل فاعلة في تحسين المهارات الموسيقية (القطان وهاشم، ٢٠٢١؛ حسين، ٢٠١٨).

٤- المزج بين الألعاب التربوية، التعلم التعاوني، والتقنيات الحديثة لتحقيق بيئة تعليمية ممتعة محفزة للتعلم (Regelski, 2002; Hallam, 2010).

٣)- مكونات البرنامج:

المحور الأول: مدخل للتعليم الممتع في التربية الموسيقية:

- مفاهيم التعليم الممتع.
- العلاقة بين المتعة والدافعية للتعلم.
- أمثلة على الألعاب التعليمية الموسيقية.

المحور الثاني: أنشطة الإيقاع الحركي والألعاب الإيقاعية:

- تمارين Body Percussion.
- أنشطة التصفيق الإيقاعي الجماعي.
- ألعاب "التقليد الموسيقي.(Echo games) "

المحور الثالث: الغناء الجماعي والإنشاد:

- التدريب على أغنيات تعليمية قصيرة.
- مسابقات غنائية ثنائية وجماعية.
- توظيف الأغاني في الأنشطة الصفية.

المحور الرابع: العزف الفردي والجماعي:

- أنشطة عزف على آلات بسيطة / Orff instruments) آلات الصف.
- تأليف لحن قصير بشكل جماعي.
- ورشة عمل "موسيقى من الأشياء المحيطة" (استخدام أدوات الحياة اليومية).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

المحور الخامس: التذوق والتعبير الموسيقي:

- سماع مقطوعات موسيقية مع أنشطة ممتعة (رسم – حركة – قصة).
- نشاط "أروي الحكاية بموسيقى" (تمثيل قصص قصيرة بموسيقى).
- أنشطة تربط الموسيقى بالتعليم الابتكاري.

استراتيجيات التعليم الممتع المستخدمة:

- الألعاب التعليمية .(Music games)
- التعلم التعاوني .(Group work / Peer learning)
- المسابقات التنافسية الودية.
- التعلم بالأنشطة العملية .(Hands-on)
- استخدام الوسائط المتعددة)فيديو، تسجيلات، تطبيقات موسيقية.

٤)- أساليب التقويم:

- تقويم قبلي وتقويم بعدي لمستوى المهارات الموسيقية من خلال تطبيق قائمة المهارات الموسيقية.
- ملاحظات أدائية (Performance checklists)
- قائمة المهارات الموسيقية، وتتكون من بطاقات ملاحظة ل (العزف، والغناء، والاستماع والتذوق الموسيقي، والإيقاع الحركي، والمعارف الموسيقية).
- تطبيقات عملية (Mini Performances)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

جدول (٣) ملخص جلسات البرنامج القائم على التعلم الممتع

مسلسل الجلسة	الموضوع	النشاط الممتع	استراتيجية التعليم الممتع
١	مدخل التعليم الممتع	ألعاب تعارف موسيقية	اللعب التربوي – التعلم التعاوني
٢	مبادئ الإيقاع	Body Percussion	التعلم بالممارسة – التعلم الحسي الحركي
٣	ألعاب إيقاعية	(Echo Game) التقليد الإيقاعي	التعلم التنافسي الودي – المحاكاة
٤	الغناء الجماعي	أغنية قصيرة + مسابقة	الغناء الجماعي – التعلم بالمحاكاة
٥	تنمية الصوت	ورشة تنغيم	التعلم التجريبي – التدريب العملي
٦	الغناء الثنائي	تحدي الثنائيات	التعلم التعاوني الثنائي – التنافس الودي
٧	العزف على آلاتOrff	تكوين لحن بسيط	التعلم بالاكتشاف – العزف الجماعي
٨	عزف جماعي	أوركسترا صغيرة	التعلم التعاوني – الأداء الجماعي
٩	التذوق الموسيقي	الاستماع + الرسم	الربط بين الفنون – التعبير الإبداعي
١٠	التعبير بالموسيقى	قصة موسيقية	لعب الأدوار – السرد الموسيقي
١١	الموسيقى والحركة	إيقاع حركي جماعي	التعلم الحركي – النشاط التفاعلي
١٢	ورشة "موسيقى من الأشياء"	أدوات الحياة اليومية	التعلم بالاكتشاف – الإبداع العملي
١٣	مشروع جماعي	تأليف لحن جماعي	التعلم التعاوني – التعلم القائم على المشروع
١٤	عرض مرحلي	Performance	التعليم بالأداء – التغذية الراجعة الفورية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

١٥	مراجعة شاملة	ألعاب موسيقية متنوعة	اللعب التربوي – التعلم بالمرح
١٦	العرض الختامي	حفلة مصغرة	الأداء الجماعي – التعلم القائم على العرض

نتائج البحث:

قامت الباحثة بتطبيق قائمة المهارات الموسيقية على عينة البحث، ثم قامت بالتحقق من تجانس عينة البحث من طالبات المجموعة التجريبية، من خلال إيجاد معامل مربع كاي Chi-Square، والتحقق من عدم وجود فروق بين الطالبات قي مستوى المهارات الموسيقية، وجدول (٤) يوضح الفروق.

جدول(٤) قيمة Chi-Square ودلالة الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية في مستوى المهارات الموسيقية

المهارات	العزف	الغناء	الاستماع والتذوق الموسيقي	الإيقاع الحركي	المعارف الموسيقية	المهارات الموسيقية الدرجة الكلية
Chi-Square	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	٢,٦٠	١,٢٠	١,٢٠
الدلالة	٠,٩٩١	٠,٩٩١	٠,٩٩١	٠,٨٥٧	٠,٩٧٧	٠,٠٠

ويتبين من جدول (٤) أن قيمة مربع كاي Chi-Square غير دالة احصائياً حي كانت الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الطالبات في مستوى المهارات الموسيقية، مما يدلل على تجانس مستوى عينة البحث.

ثم قامت الباحثة بتطبيق البرنامج القائم على التعلم الممتع، وبعد انتهاء تطبيقه، قامت بالقياس البعدي من خلال تطبيق قائمة المهارات الموسيقية، وبعد مرور شهر من تطبيقه تم تطبيق لقياس التتبعي للتعرف على مدى استمرار فاعلية البرنامج في تحسين مهارات الموسيقية لدى الطالبات (عينة البحث)، وفيما يلي تحليل نتائج الفروض.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

١)- نتائج الفرض الأول:

قامت الباحثة بالتحقق من الفرض الأول الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الموسيقية لصالح القياس البعدي". واستخدمت اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon Signed Ranks Test" لإيجاد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات الموسيقية للمجموعة التجريبية، ويوضح النتائج جدول (٥):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

جدول (٥) قيمة (Z) ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الموسيقية ن = ١٠

البيانات / المهارات	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	الدلالة
العزف	السالبة	٠	ـــــ	ـــــ	-٢.٦٨٠	٠.٠١	دالة
	الموجبة	٩	٤٥.٠	٥.٠٠			
	المتعادلة	١	ـــــ	ـــــ			
الغناء	السالبة	٠	ـــــ	ـــــ	-٢.٨٠٧	٠.٠١	دالة
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	المتعادلة	٠	ـــــ	ـــــ			
الاستماع والتذوق الموسيقي	السالبة	٠	ـــــ	ـــــ	-٢.٨٠٧	٠.٠١	دالة
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	المتعادلة	٠	ـــــ	ـــــ			
الإيقاع الحركي	السالبة	٠	ـــــ	ـــــ	-٢.٨١٢	٠.٠١	دالة
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	المتعادلة	٠	ـــــ	ـــــ			
المعارف الموسيقية	السالبة	١	٢,٠	٢,٠	-٢.٥٩٩	٠.٠١	دالة
	الموجبة	٩	٥٣.٠	٥,٨٩			
	المتعادلة	٠	ـــــ	ـــــ			
الدرجة الكلية	السالبة	٠	ـــــ	ـــــ	-٢.٨١٠	٠.٠١	دالة
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	المتعادلة	٠	ـــــ	ـــــ			

ويوضح جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين القياس القبلي والبعدي على قائمة المهارات الموسيقية؛ وذلك لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (z) للمهارات الموسيقية بين (٢,٥٩٩-٢,٨١٢)، وبلغت (٢,٨١٠) للدرجة الكلية للقائمة وهي جميعها قيم دالة احصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض الأول للبحث كلياً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

وتم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهن الخاصة بالمجموعات المرتبطة، وكان حجم الأثر الذي حققه البرنامج (٠,٨٩) وهي قيمة مرتفعة وفقا لمقياس التقدير الخاص بمعادلة كوهن للفروق بين المجموعات المرتبطة (٠,١٠، ٠,٣٠، ٠,٥٠) (منخفض، متوسط، مرتفع)، لذلك فان حجم الأثر الذي حققه البرنامج مرتفع.

٢)- نتائج الفرض الثاني:

قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات الموسيقية". حيث استخدمت اختبار " ويلكوكسون "Wilcoxon Signed Ranks Test لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات الموسيقية، وجدول (٦) يوضح النتائج:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

جدول(٦) قيمة (Z) ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات الموسيقية

البيانات / المهارات	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العزف	السالبة	٤	٣,٢٥	١٣,٠٠	-١.٥١١	غير دالة
	الموجبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠		
	المتعادلة	٥	—	—		
الغناء	السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	-١.٦٣٣	غير دالة
	الموجبة	٣	٢.٠٠	٦,٠		
	المتعادلة	٧	—	—		
الاستماع والتذوق الموسيقي	السالبة	٤	١٢.٠	١٢.٠	-١.٣٤٢	غير دالة
	الموجبة	١	٣.٠	٣.٠		
	المتعادلة	٥	—	—		
الإيقاع الحركي	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-١.٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠	١.٠		
	المتعادلة	٩	—	—		
المعارف الموسيقية	السالبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠	-١.٥١٨	غير دالة
	الموجبة	٤	٣.٢٥	١٣.٠٠		
	المتعادلة	٥	—	—		
الدرجة الكلية	السالبة	٤	٣,٥٠	١٤,٠٠	-١.٥٦٣	غير دالة
	الموجبة	٤	٥,٥٠	٢٢,٠٠		
	المتعادلة	٢	—	—		

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي للمهارات الموسيقية لدي طالبات المجموعة التجريبية؛ حيث كانت قيمة (Z) غير دالة في جميع المهارات، والدرجة الكلية للقائمة، مما يشير إلى تحقيق فرض البحث الثاني كلياً. مما يدلل على استمرار فاعلية البرنامج بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

مناقشة النتائج:

أوضحت نتائج اختبار ويلكوكسون للعينات المرتبطة في نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وذلك في جميع المهارات الموسيقية (العزف، الغناء، الاستماع والتذوق، الإيقاع الحركي، والمعارف الموسيقية) وكذلك الدرجة الكلية للقائمة. وقد تراوحت قيمة (Z) بين (٢.٥٩٩–٢.٨١٢)، كما بلغ حجم الأثر(r = 0.89) ، وهو حجم أثر مرتفع وفق معايير كوهن.(Cohen, 1988) ، حيث تشير هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة التعليم الممتع في تحسين المهارات الموسيقية لدى الطالبات، حيث أسهمت الأنشطة التفاعلية والتجريبية في رفع مستوى الأداء الموسيقي بشكل ملحوظ.

كما كشفت نتائج اختبار ويلكوكسون للعينات المرتبطة بين القياسين البعدي والتتبعي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المهارات الموسيقية والدرجة الكلية للقائمة. ويعني ذلك أن التحسن الذي حققته الطالبات بعد تطبيق البرنامج استمر حتى بعد مرور شهر من انتهاء التطبيق، مما يدل على استدامة أثر البرنامج وعدم اقتصاره على التأثير الفوري. كما أن استمرار الأثر قد يرجع إلى طبيعة البرنامج الذي اعتمد على أنشطة عملية ممتعة عززت من ممارسة الطالبات للمهارات الموسيقية ودمجها في خبراتهن التعليمية، وهو ما يجعل الأثر أكثر رسوخاً واستدعاءً في مواقف لاحقة.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن البرنامج التدريبي القائم على أنشطة التعليم الممتع قد أثبت فاعلية كبيرة في تحسين المهارات الموسيقية لدى الطالبات، كما تميز بقدرة تأثيره الممتدة على المدى الزمني اللاحق. وهذا يعكس أهمية تبني استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المهارات العملية والتطبيقية (المهارات الموسيقية) لدى طالبات التربية العملية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله (2015) التي أكدت أثر البرامج التدريبية القائمة على التعلم الممتع في تحسين الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لدى المعلمين، حيث بيّنت أن توظيف الأنشطة الممتعة يسهم في رفع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

كفاءة الأداء وتنمية مهارات التفكير والتواصل. وهذا يتسق مع ما أظهرته نتائج البحث الحالي من أن الأنشطة التفاعلية التي تضمنها البرنامج التدريبي ساعدت على رفع مستوى الطالبات في مختلف المهارات الموسيقية من خلال الممارسة والتطبيق العملي الممتع.

كما تدعَم نتائج البحث الحالي ما توصلت إليه دراسة البركاتي (2018) التي أبرزت الحاجة إلى تدريب المعلمات على استراتيجيات التعلم الممتع، نظراً لتدني مستوى استخدامهن لها. فنجاح البرنامج الحالي في تحسين المهارات الموسيقية يؤكد أهمية تفعيل هذه الاستراتيجيات عملياً، ويبرهن على قدرتها في تعزيز التعلم الفعّال والاحتفاظ بالمهارات على المدى الزمني اللاحق، كما ظهر في ثبات أثر البرنامج في التطبيق التتبعي.

وكذلك، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الكساسبة (2020) التي أثبتت فاعلية التعليم الممتع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. فكلتا الدراستين توصلتا إلى أن الأنشطة القائمة على التفاعل والممارسة تسهم في رفع كفاءة الأداء، سواء في المجال اللغوي أو الموسيقي، من خلال بيئة تعلم محفزة قائمة على المشاركة الإيجابية والتجريب.

كما تتناقد نتائج البحث مع ما توصلت إليه دراسة العلواني (2021) التي أكدت فاعلية استراتيجيات التعليم الممتع في تنمية الإبداع اللغوي لدى التلاميذ، إذ أن الأنشطة التعليمية الممتعة تساعد على تنمية التفكير الإبداعي والتعبير الفني، وهو ما تحقق في البرنامج الحالي الذي اعتمد على التعلم بالممارسة، والغناء، والعزف الجماعي، مما عزز من مهارات الأداء الموسيقي الإبداعي لدى الطالبات.

وتتسق النتائج أيضاً مع دراسة الدهيسات والقطاوي وأبو صفية (2021) التي أظهرت ارتفاع درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني، وخاصة في مجال التخطيط والتقويم، وهو ما يعكس وعياً متنامياً لدى الطالبات بأهمية هذه الأنشطة في تحسين أدائهن التدريسي والمهاري، ويؤكد أن ممارستها الموجهة من خلال برامج تدريبية تزيد من فاعليتها واستدامتها كما تبين في البحث الحالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

وأخيراً، تتفق نتائج البحث مع ما توصلت إليه دراسة منصور (2024) التي أكدت فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الممتع في تنمية مهارات التدريس الإبداعي، حيث بينت أن التطبيق العملي للأنشطة الممتعة يسهم في تحسين مهارات التنفيذ والتقويم، وهو ما يتطابق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت أن التعلم القائم على الأنشطة الممتعة أدى إلى تحسين ملحوظ في مهارات الأداء الموسيقي واستمرار أثرها بعد التطبيق.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث الحالي توصى الباحثة بما يلي:

١- توظيف أنشطة التعليم الممتع في برامج إعداد معلمات التربية الموسيقية بكليات التربية، لما أثبته من فاعلية كبيرة في تحسين المهارات الموسيقية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

٢- إدماج الأنشطة التفاعلية العملية مثل العروض المصغرة، الأداء الجماعي، والتجريب المباشر للآلات الموسيقية في الخطط الدراسية لمقررات التربية الموسيقية، باعتبارها مدخلاً فعالاً لتثبيت المهارات.

٣- إعادة تصميم المناهج الموسيقية بما يتوافق مع مبادئ التعليم الممتع، بحيث تشمل أنشطة تفاعلية محفزة للدافعية وتدعم التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

٤- تدريب أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين على استراتيجيات التعليم الممتع في تدريس التربية الموسيقية، لضمان توظيفها بشكل منهجي ومستدام.

٥- إجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر ومن مراحل دراسية مختلفة للتحقق من إمكانية تعميم النتائج على فئات أخرى من المتعلمين.

٦- الاهتمام بالتقويم التتبعي لمهارات الطالبات بعد انتهاء البرامج التدريبية، بما يكشف عن مدى استمرارية الأثر ويعزز من جودة البرامج التعليمية.

٧- توظيف التقنيات الحديثة (مثل التطبيقات الموسيقية التفاعلية والوسائط المتعددة) ضمن أنشطة التعليم الممتع، لزيادة جاذبية البرامج التعليمية وتحفيز المشاركة النشطة للطالبات.

المراجع العربية

- إبراهيم، إبراهيم رفعت (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية،٢٢(١)، ١-٤٣.
- أبوزيد، كريمة رمضان. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام منصة كاهوت Kahoot في تنمية التحصيل لبند القواعد النظرية في مقرر المهارات الموسيقية لطلاب كلية التربية برنامج اللغة الإنجليزية .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي، ٨(٤٨)، ١-٢٨ .
- أبوزيد، كريمة رمضان .(2023) .فاعلية استخدام منصة كاهوت (Kahoot) في تنمية التحصيل لبند القواعد النظرية في مقرر المهارات الموسيقية لطلاب كلية التربية برنامج اللغة الإنجليزية .مجلة علوم وفنون الموسيقى، ٤٩(3)، ١٣٦٦- ١٤١٠.
- إسماعيل سارة عصام الدين. (٢٠٢٥) أثر الأنشطة الموسيقية باستخدام نماذج من الحان مصرية في تنمية المهارات الموسيقية والحركية للطالبات المعلمات دراسات تربوية واجتماعية، ٣١(١)، ٨٠٩ - ٨٤٧.
- البركاتي، تهاني بنت محمد. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهن التدريبية بمدينة مكة المكرمة .مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(2)، ١-٥٢.
- الجمل، سحر محمود) .٢٠١٩ .(التعليم الممتع وأثره في تنمية الدافعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الجامعية .المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٣(١٢٩)، ٨٥-١١٢.
- حسين، منى عبد الفتاح. (٢٠١٨). فاعلية الأنشطة الإيقاعية الحركية في تحسين بعض المهارات الموسيقية لدى طالبات كلية التربية النوعية .المجلة التربوية لجامعة أسيوط، ٣٤(٢)، ٥٥-٧٦.
- حمود، قصي عبد الخالق، حمزة، جبار خماط، &أرحيم، محمد هادي. (٢٠٢٤). أثر أنموذج كولبرغ في تنمية المهارات الموسيقية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التذوق الموسيقي .مجلة كلية التربية الأساسية، (127)، ١٩١-٢٠٨ .الجامعة المستنصرية.
- خليل، عمر سيد، كدواني، إيمان عيسى محمد ثابت، &عبد الحليم، سوزان عبد الله. (٢٠١٤). أثر برنامج مقترح لتنمية المهارات الموسيقية لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية، جامعة أسيوط . مجلة كلية التربية، 30(2)، ٢١٦-٢٤٥ .جامعة أسيوط.
- خليل، عنايات محمد محمود (٢٠٠٠). المهارات الموسيقية ومدى توافرها في الطالب / المعلم " قسم الموسيقى " بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس المؤتمر العلمي السنوي الثامن – مستقبل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمة وثورة المعلومات مج ٢ القاهرة كلية التربية –جامعة حلوان وجامعة الدول العربية ٦٦٩ – ٦٩٧.

- الدقميري، سعد. (٢٠٠٧). نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة: إعداد معلمات رياض الأطفال في الوطن العربي من منظور عالمي. العلم والإيمان.
- الدهيسات، خولة أحمد، القطاوي، نائلة محمد، وأبو صفية، علي يوسف. (٢٠٢١). درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٩(2)، ٢١٥-٢٣٧.
- الدهيسات، مجدي عبدالله أحمد؛ القطاوي، محمد إبراهيم &أبو صفية، نسرين غازي.(٢٠٢١). درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة .مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، ٤(١)، ٢٧-١.
- رشدي، مانوفا أمين (١٩٩٩). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض المهارات للطفل المتخلف عقلياً. في: نظم وإعداد الطفل العربي وتطوره مع مطلع الألفية الثالثة (المجلد الثاني). كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- عابد، راوية بدري (٢٠١٧) اثر برنامج مقترح مبني على استخدام بعض أعمال أم كلثوم لتذليل صعوبات الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي لدى الطالب المبتدئ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.
- عبد القادر، أبو ضيف مختار محمود (٢٠٢٥) فعالية برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين التعلم العاطفي الاجتماعي واستراتيجيات التعلم الممتع في تحسين اللغة التعبيرية والدافعية نحو التعلم لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم المجلة التربوية، ١٣٥ (٢٠٦)، ٨٩١- ٩٩٤.
- عبد القادر، جيلان احمد (٢٠١٦). الموسيقي والطفل المتحدة للطباعة والنشر ، القاهرة .بسيوني، مها إبراهيم (٢٠٠٩) مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة، المنصورة، المكتبة العصرية.
- عبد القادر، جيلان احمد (٢٠١٦م) : الموسيقي والطفل المتحدة للطباعة والنشر ، القاهرة .عمران خالد عبداللطيف محمد طلب نجلاء عبد الغفار محمد و سعيد صفاء كامل فرج الله (٢٠٢١) توظيف استراتيجية "POSSE في التربية الموسيقية لتنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال: بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق التدريس. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع ٩ – ١

- عبد الله، عواطف محمد. (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم على التعلم الممتع في تحسين الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لدى معلمي الرياضيات في الأردن .المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١(١)، ٩٧-١٢٢.
- العلواني، داليا فكري محمد؛ الجبة، عصام الدسوقي إسماعيل &أحمد، سمير عبدالوهاب .(٢٠٢١). استخدام استراتيجيات التعليم الممتع للمختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية .مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٣٥، ٤١١-٤٣٣.
- علي، هناء فؤاد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الإيقاع الموسيقي لتنمية بعض مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة .*مجلة كلية التربية*، 14(78)، ٣٦-٧٦ .جامعة بني سويف.
- علي، هناء فؤاد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الإيقاع الموسيقي لتنمية بعض مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة .*مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، ١٤(٧٨)، ٣٦- ٧٦.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد، طلب، نجلاء عبد الغفار محمد، &سعيد، صفاء كامل فرج الله. (٢٠٢١). توظيف إستراتيجية POSSE في التربية الموسيقية لتنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال .*مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية جامعة سوهاج*، (٩)، ١-٣٢.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد، طلب، نجلاء عبد الغفار محمد، &سعيد، صفاء كامل فرج الله. (٢٠٢٢). برنامج مقترح في التربية الموسيقية لتنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال .*مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية جامعة سوهاج*، (١٠) ٨٦-١١٥ .
- غبيش، ناصر فؤاد علي، عبد الخالق، أحمد سعيد، عياط، دعاء جمال محمد، &الهجان، حسن محمود حسن. (٢٠١٩). برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الموسيقية لدى معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات. *مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا – كلية التربية للطفولة المبكرة*، ١٣(١)، ٢٤٤-٢٦٦.
- غبيش، ناصر قؤاد؛ عبد الخالق، أحمد سعيد؛ الهجان، حسن محمود؛ عياط، دعاء جمال(٢٠١٩). برنامج تدريبي مقترح لتنمية المفاهيم والمهارات الموسيقية لدى معلمات رياض الأطفال غير

التخصصات. مجلة التربية وثقافة الطفل، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، ١٣(١)، ٢٤٤- ٢٦٦.

- فراج، حسن حامد (٢٠١٩). بناء العقلية العلمية، التعليم الممتع جودة الحياة: غايات جديدة للتربية العلمية، المؤتمر العلمى الحادي والعشرون: التربية العلمية وجودة الحياة، الجمعية المصرية للتربية العلمية كلية التربية جامعة عين شمس، (٢١)، ٥-٣١.
- القطان، عبد الله محمد، وهاشم، فاطمة علي .(2021) .فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة التعليمية الممتعة في تنمية مهارات العزف الجماعي لدى طالبات التربية الموسيقية. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٤٥(٣)، ٢١٥-٢٤٠.
- الكساسبة، همام محمود سلامة. (٢٠٢٠). برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن .*مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، ١١٠(4)، ٨٢٥-٨٥٥.
- الكساسبة، همام محمود سلامة، علي، إبراهيم محمد أحمد، &حسانين، المهدي علي البدري. (٢٠٢٠). برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن .*مجلة كلية التربية* جامعة المنصورة، ٤(١١٠)، ٨٢٥-٨٥٥.
- المبارك، ريم علي، جميعي، داوود محمد سمير، &كفافي، وفاء مصطفى محمد. (٢٠٢١). أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية المهارات الموسيقية لمشرفي التربية الموسيقية في دولة الكويت . المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، (5)، ٦١-١٦٠.
- محمد فاطمة كمال أيوب (٢٠٢٥). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعليم الممتع في تدريس علم النفس لتنمية الرشاقة المعرفية وتحسين مستوي الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية . المجلة التربوية ١٣٤ ٣٥ - ١٨٢.
- مزيد، هدى محمود محمد. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى معلمة رياض الأطفال .مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، 24(3)، ٣١٥-٣٦٨.
- منصور، هالة السيد. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الممتع في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية .مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٣٠٣، ١٥-٤٨.

- الناغي، محمد حيدر اليماني (٢٠١٣) برنامج يعتمد على استخدام الفصول الذكية لتدريب طالبات رياض الأطفال على أداء المهارات الموسيقية وقياس مدى تقبلهن للبرنامج من خلال نموذج TAM لتقبل التكنولوجيا . مجلة التربية ع ١٥٥, ج ٣، ٧٨٠ – ٨٢١.
- الناغي، محمد حيدر اليماني (٢٠١٣). برنامج يعتمد على استخدام الفصول الذكية لتدريب طالبات رياض الأطفال على أداء المهارات الموسيقية وقياس مدى تقبلهن للبرنامج من خلال نموذج TAM لتقبل التكنولوجيا. مجلة التربية ١٥٥ ج ٣، ٧٨٠ – ٨٢١.
- نيفين بنت حمزة بن شرف البركاتي (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعليم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية، مجلة التربية، ١٧٧(٢)،٤٧٦– ٥٣٦.
- الوكيل، محمود أحمد. (٢٠٢٠). فعالية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس Acadoxلإدارة المحتوى في تحسين التحصيل المعرفي وبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية .مجلة كلية التربية في العلوم التربوية جامعة عين شمس، ٤٤(١)، ٦٩– ١٦٦.

المراجع الأجنبية

- Adipat, S., Laksana, K., Busayanon, K., Ausawasowan, A., & Adipat, B. (2021). Engaging students in the learning process with game-based learning: The fundamental concepts. International Journal of Technology in Education, 4(3), 542-552.
- Adipat, S., Laksana, K., Busayanon, K., Ausawasowan, A., & Adipat, B. (2021). Engaging students in the learning process with game-based learning: The fundamental concepts. International Journal of Technology in Education, 4(3), 542-552. https://doi.org/10.46328/ijte.169
- Aguilar, S. F. (2024). Play-based learning concept and development
- Al-Shidi, K., & Al-Moqbali, A. (2024). The Effectiveness of a Gamification--Based Training Program on Female Math Teachers' Practices and on their Students' Joyful Learning in the Sultanate of Oman. Jordan Journalof Educational https://doi.org/10.29333/ejmste/15433 Sciences, 20(1), 211-224.
- Cohen, J. (1988). Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences (2nd ed.). Lawrence Erlbaum.
- Dos Santos, Y. Y. S., de Andrade Rodrigues, H., Woodburn, A., Culver, D. M., & Galatti, L. R. (2025). University-based coach education: the use of digital technologies to provide a learner-centered teaching. Retos: nuevas tendencias en educación física, deporte y recreación, (64), 403-415

- Ford, E., Izumi, B., Lottes, J., & Richardson, D. (2015). Badge it! A collaborative learning outcomes-based approach to integrating information literacy badges within disciplinary curriculum. Reference Services Review, 43(1), 31-44.
- Greenberg, Marven (١٩٧٩): Your Children Need Music, U.S.N.J Prentice-Hall, Inc., Inglewood Cliffs.
- Hallam, S. (2010). The power of music: Its impact on the intellectual, social and personal development of children and young people. International Journal of Music Education, 28(3), 269–289. https://doi.org/10.1177/0255761410370658
- Kumar, T., Akhter, S., Yunus, M., & Shamsy, A. (2022). *Use of music and songs as pedagogical tools in teaching English as foreign language contexts*. *Education Research International, 2022*(2.2), 1–9. https://doi.org/10.1155/2022/3384067
- Mokhtar, N., Xuan, L. Z., Lokman, H. F., & Noor Hayati Che Mat, N. H. C. M. (2023). Theory, literature review, and fun learning method effectiveness in teaching and learning. International Journal of Social Science and Education Research Studies, 3(08), https://doi.org/10.55677/ijssers/v03i8y2023-30 1738-1744.
- Mokhtar, N., Xuan, L. Z., Lokman, H. F., & Noor Hayati Che Mat, N. H. C. M. (2023). Theory, literature review, and fun learning method effectiveness in teaching and learning. International Journal of Social Science and Education Research Studies, 3(08), https://doi.org/10.55677/jjssers/v03i8y2023-30
- Nethsinghe, R. (2012). Finding balance in a mix of culture: Appreciation of diversity through multicultural music education. International Journal of Music Education, 30(4), 382–396. https://doi.org/10.1177/0255761412459166
- Regelski, T. A. (2002). Teaching general music in grades 4–8: A musicianship approach. Oxford University Press.
- Welch, G. F., & McPherson, G. E. (Eds.). (2012). The Oxford handbook of music education (Vol. 1). Oxford University Press.
- Williams, G,. M. Pendlebury, H., Thomas, K., Smith, P,. A. (2017). The Student Well-Being Process Questionnaire (Student WPQ). Psychology, 2017 8, 1748-1761.